

features, cultural goals and socialization. Thus, the nature of education is the reflection of the identity of society. If we recognize this perception

What is the role of education in ensuring, preserving and protecting identity?

-Doesn't the interest in the language of education works to change the identity of the nation or abolish it ?

These are Perhaps some of the social issues that are demolish in the silence the core of the nations and individuals .so, we will discuss these issues in this presentation, because they have a great importance in our culture today..

**Keywords:** language, identity ,education ,,culture. Domination

مقدمة: إن هوية أية أمة من الامم هي التي تفرض المعالم الكبرى للمعالم الكبرى للعمليات التعليمية والتربوية وتحدد الملامح الأساسية والغايات الحضارية والمياسم المرغوبة لعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وعلى هذا فإن طبيعة التربية والتعليم هي المرأة العاكسة لهوية المجتمع. وإذا سلمنا جدلاً بوجاهة هذا التصور.

- فما هو دور التربية والتعليم في ضمان الهوية والحفاظ عليها وحمايتها؟.

- هل عدم الاهتمام بلغة التعليم يعمل على تغيير هوية الأمة أو مسخها؟.

لعلها بعض المشاغل الاجتماعية التي تعمل بل تنخر في صميم الامم والأفراد هي بعض القضايا التي سنطرق إليها في هذا العرض، بالإضافة إلى مشاغل اجتماعية ذات علاقة ينبغي

## لغة التعليم والهوية

د. شنان قويدر

جامعة المسيلة

البريد الإلكتروني:

الملخص:

إن هوية أية أمة من الامم هي التي تفرض المعالم الكبرى للعمليات التعليمية والتربوية وتحدد الملامح الأساسية والغايات الحضارية والمياسم المرغوبة لعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، وعلى هذا فإن طبيعة التربية والتعليم هي المرأة العاكسة لهوية المجتمع. وإذا سلمنا جدلاً بوجاهة هذا التصور:

- فما هو دور التربية والتعليم في ضمان الهوية والحفاظ عليها وحمايتها؟.

- هل عدم الاهتمام بلغة التعليم يعمل على تغيير هوية الأمة أو مسخها؟.

لعلها بعض المشاغل الاجتماعية التي تعمل بل تنخر في صميم الامم والأفراد هي بعض القضايا التي سنطرق إليها في هذا العرض، بالإضافة إلى مشاغل اجتماعية ذات علاقة ينبغي التطرق إليها من خلال هذا العرض، وهو موضوع من الأهمية بمكان في راهنا الحضاري الموبوء بهيمنة الثقافات الاستهلاكية على الامم والثقافات.

الكلمات المفتاحية: اللغة؛ الهوية؛ التعليم؛ التربية؛ الثقافة؛ الهيمنة؛ المسخ؛.....

### Abstract

**The language of education and identity**

**the identity of any nation sets the main features of the educational process and defines the basic**

كالكهرباء يُعرف تأثيره ولا تُرى حقيقته"<sup>(5)</sup>. ويذهب علماء النفس الى تعريفها بقول احدهم هي: «مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية"<sup>(6)</sup>. ومما سبق ندرك ان اللغة تتشكل من خلال علاقتها بمستعملها وظيفيا كوسيلة للتواصل والتفكير والتعبير عن الفردانية والاجتماعية ثقافيا وحضاريا.

## 2- الهوية:

أ- لغة: لفظ "هوية" مشتق من الضمير الغائب "هو" الذي تحوّل إلى اسم "هوية" وترادف كلمة هوية في اللغة العربية عدة ألفاظ منها: الذاتية التي تعني العناصر والمكونات الثابتة التي تحدد وجود الشيء، بهذه العناصر يوجد الشيء ومن غيرها ينعدم ويزول. كما تعني حقيقة الشيء وجوهره وماهيته فرديا واجتماعيا. كما تعني تعريف الشيء وحدّه.

وتعرف: "الهوية من الضمير "هو" يتحول إلى اسم. ومعناه أن يكون الشخص هو هو. هو اسم إشارة يحيل إلى الآخر، وليس إلى الأنا.... لأن الهوية تثبت الآخر قبل أن تثبت الأنا. لا تستق الهوية من ضمير المتكلم المفرد "الأنا" إلا بمعنى الأنانية في مقابل الغيرية. أما لفظ "الإنية" فإنه مشتق من "إن" حرف توكيد ونصب. ومعناه أن يتأكد وجود الشيء وماهيته من خلال التعريف"<sup>(7)</sup>.

ب- اصطلاحاً<sup>(8)</sup>: يعرف المنطق الأرسطي الهوية أو الذاتية بأنها قانون يحكم الفكر والتفكير ويجنبه الوقوع في الخطأ والتناقض خلال عملياته الاستدلالية، ومفاده أنّ الشيء هو هو ثابت لا يتبدل ولا يتحول.

التطرق اليها من خلال هذا العرض، وهو موضوع من الأهمية بمكان في راهننا الحضاري الموبوء بهيمنة الثقافات الاستهلاكية على الامم والثقافات. اللّغة:

أ- لغة: "اللّغة من لغا في القول يلغى وبعضهم يقول يلغو ولغى يلغى لغة ولغا يلغو لغوا، تكلم... واللغة: اللّسنُ وحدّها أنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فُعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة والجمع لغات"<sup>(1)</sup>.

مفهوم اللغة: إنّ مفهوم اللغة مفهوم شامل وواسع، لا يقتصر على اللغة المنطوقة، بل يشمل المكتوبة أيضا، والإشارات، والإيماءات، والتعبيرات الوجهية التي تصاحب عادة سلوك الكلام.<sup>(2)</sup>

وهكذا اختلف العلماء الغربيون، والعرب القدامى، والمحدثين في تفسير أصل اللغات. وفي الحقيقة إنّ الله خلق الإنسان في أحسن تكوين وتقويم، وهو قادر على جعله يتكلم بأحسن لغة وأجودها.

قال الأخطل: إنّ الكلام بين الفؤاد وإنّما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ولعل الصواب يؤكد الصلة الحتمية بين الفكر واللغة<sup>(3)</sup>

ب- إصطلاحا: تعددت التعريف وتباينت حيث يعرفها ابن جني بقوله: "حدها أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>(4)</sup>. ولم يتجاوز المحدثون هذا التعريف، لكن عند ربط اللّغة ليس بوظيفتها بل بالإنسان ككل "فاللّغة هي الإنسان، وهي الوطن والأهل، واللّغة هي نتيجة التفكير..هي ما يميّز الإنسان عن الحيوان، وهي ثمرة العقل والعقل

جاء أن للغة الأصوات أفضلية عند الأمم، على بقية صور الاتصال الأخرى، من كتابة وإحياءات وغيرها. وهذه الصور الأخرى تتم لغة الكلام، من غير أن تعوّض عنها كليّة<sup>(12)</sup>.

وذكر ابن جني في الخصائص: "حدّ اللغة بأنّها: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>(13)</sup>". فاللغة هي الإنسان، وهي الوطن، وهي الأهل، وهي نتيجة التفكير، وهي ما يميّز الإنسان من الحيوان، وهي ثمرة العقل". والأصل في اللغة أن تكون مسموعة، لكن عندما عرفت الكتابة بالرسم، أو بالحرف، منقوشة على الحجر، أو مكتوبة على الورق، أصبحت هناك لغة مقروءة، أي أن الإنسان يقرؤها بعينه. وأصبحت هناك لغتان، إحداهما سمعية، والأخرى بصرية، كون الأصل في اللغة هو الصوت، بينما الكتابة رموز تمثيلية. ساعدت على تناقل الصوت اللغوي بين الأجيال والمجموعات اللغوية، أما تصريفها ومعرفة حروفها فهي فُعلة، من لَعَوْتُ أي تكلمت، وأصلها لُغوة، وقالوا فيها: لغات ولُغون وقيل فيها لُغِي- يلغي. ويعدّ تعريف ابن جني هذا تعريفاً جامعاً مانعاً، حيث يتضمن العناصر الأساس للغة وهي كونها:

- 1- نظاماً من الأصوات المنطوقة.
- 2- يستخدمها مجتمع من بني الإنسان.
- 3- تستخدم للتفاهم والتعبير عن المشاعر والأفكار.

أما ابن خلدون فقد قال: "اعلم أن اللغة في المتعارف، هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل اللسان، فلا بد أن تصير ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها، هو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم<sup>(14)</sup>".

ومن هنا تشير عبارة (اللغة الأم في التعليم) إلى استخدام الدارسين لها وسيلة للتعلّم، أو

وفي علم الاجتماع ترتبط الهوية بالمجتمع وتحدد به، وهي عناصر اجتماعية بحثة وسياسية واقتصادية وثقافية ودينية وتربوية وغيرها، ويختلف المقوم الذي يحدد هوية المجتمع من مجتمع إلى آخر دينيا كان أو عرقيا أو طائفيا أو غيره.

وفي علم النفس ترتبط الهوية بالشخصية التي تتحدد بجانبين أساسيين، جانب يتميز بالكثرة والتغير ويخص مكونات الشخصية البيولوجية والنفسية والاجتماعية وكل ما هو قابل للزيادة والنقصان وقابل للتغير والاندثار وجانب يتميز بالوحدة والثبات ويخص الأنا أو الذات الواحدة الثابتة التي تبقى هي لا تتغير ولا تزول.

يتضح مما سبق بالنسبة لمفهوم الهوية اصطلاحاً لا يمكن حصره في جانب ما لكن المتفق عليه أنّ الهوية تعبر عن حقيقة الشيء وماهيته سواء على المستوى الفكري والمنطقي (قانون الذاتية)، أو على المستوى الفلسفي ماهية الشيء وحقيقته، أو على المستوى الفردي والشخصي وحدة الأنا والشعور وثباته، أو على مستوى المجتمع الأنا الجمعي، وتؤسس عليه هويتها مثل اللغة والعرق والدين والأرض وغيرها<sup>(9)</sup>.

تعريف اللغة الأم: تعدّدت الأقوال في تعريف اللغة واختلفت الآراء في أصل كلمة لغة، ففي لسان العرب لابن منظور اورد تعريف ابن جني: "اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>(10)</sup>، وثمة من يرى بأن كلمة لغة قد تكون مأخوذة من لوغوس اليونانية ومعناها كلمة<sup>(11)</sup>.

وفي دائرتي المعارف البريطانية والعلوم الاجتماعية (Social sciences encyclopedia, article ,language).

وعاداته وقيمه التي تميزه عن غيره، تلك الخصوصيات والمبادئ والعادات والقيم هي التي تشكل بمجموعها هوية المجتمع.

وينبغي التسليم بأن الهوية هي التي تفرض معالم التربية وتحدد ملامحها الأساسية المرغوبة في عملية التطبيع الاجتماعي، وعلى هذا فطبيعة التربية والتعليم في كل مجتمع هي المرآة العاكسة لهويته.

فما دور التربية والتعليم بالمقابل في ضمان الحفاظ على الهوية وحمايتها أو على العكس من ذلك العمل على تغييرها أو مسخها؟ وهل من عوامل أخرى تؤثر على الهوية سلباً أو إيجاباً، دعماً أو هدماً، ترسيخاً أو مسخاً؟

من خلال الاسئلة السابقة نسلم بأن لموقع اللغة العربية في التعليم أهمية كبيرة، فاختيار محتوى مناهجها في مراحل التعليم العام، وتوزيعه على الفروع في كل مرحلة، ووضع الأهداف والتوجيهات الخاصة به، لذلك كله دلالات متعددة: منها ما يتصل بالقيم والمثل التي تريد الامة أن تنشئ أبناءها عليها، لأنها إنما تستمدتها من هذه القيم والمثل، ثم ما يتصل بطبيعة المادة، وما يمكن أن تسهم به في بناء الحياة الفردية والاجتماعية بالدولة.<sup>(17)</sup>

3. الدور الحضاري للغة: للغة الأهمية الكبرى في نشوء الأمم، فهي أداة التفاعل بين أفراد المجتمع، والرابطة التي تصهر أبناءه في بوتقة المحبة واللقاء والتفاهم، وهي مستودع تراث الأمة، وجسر للعبور من الماضي إلى الحاضر، ثم من الحاضر إلى المستقبل، فهي الخيط الذي ينقل تراث الآباء والأجداد، إلى الأبناء والأحفاد، وإلى هذا أشار (ماكس مورو) قائلاً: "باللغة وباللغة وحدها

تعليمها مادة دراسية، أما البعض فيرون أن هذه العبارة ينبغي أن تشمل تعليم هذه اللغة، والتعليم بوساطتها على حد سواء باعتبارها اللغة الأصلية، فاستخدامها في التعليم عامل مساعد على اكتساب المهارات اللغوية، وعلى التحصيل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى وعلى تعلّم لغة ثانية<sup>(15)</sup>.

إن اللغة نظام صوتي، رمزي، تستخدمه الجماعة في التفكير، والتعبير، والاتصال. وهي النظام الذي يترجم ما في ضمائرها من معان، وأفكار، لتستحيل بدورها إلى وسائل وأدوات تشكل حياتها، وتوجه سلوك أفرادها، وتكشف حدود عقلياتهم، وميولهم الفكرية. وهي أداة صنع المجتمع، وثقافة كل مجتمع كامن في لغته، في معجمها ونحوها ونصوصها وفنها وأدبها، فلا حضارة إنسانية من دون نهضة لغوية وهي قدر الإنسان، وعالمه، وحدود لغته هي الهوية.

فاللغة كما يتصور احدهم بقوله: "ولا يخفى علينا أن اللغة هي التي تساهم في صياغة المجتمع الذي يساهم بدوره في صياغتها، حيث تؤكد الفلسفة اللغوية الحديثة، أنه لا يمكن التصدي لدراسة العلاقة بين الذات المعبرة، والمعنى المعبر عنه، دون رصدها. وهي تعمل في سياقها الاجتماعي. فالجماعة الناطقة باللغة هي التي تهب الألفاظ معانيها خلال استعمالها في غمرة قيامها بأنشطتها. فاللغة هي الأم التي ترعى كل ناطق بها، ولا تضيق ذرعاً بصراحة كلماتها، وتغفر للعامية تجاوزها، ولا تحرم النخبة من تميزها<sup>(16)</sup>.

محددات الهوية لكل مجتمع من المجتمعات البشرية المختلفة خصوصياته الثقافية والتاريخية والحضارية، ومبادئه التي يعمل على الوفاء بها،

تراث الأمة لأن كل كلمة تحمل في طياتها خبرة بشرية.<sup>(22)</sup>

لذلك أسفرت البحوث والدراسات عن تغيير التفكير في تعلّم اللغة، إذ عدّت لهذا التفكير فلسفة خاصة به تقوم على: أن اللغة أداة اتصال، بمعنى أن تعليم اللغة ينبغي أن يقوم على أساس وظيفتها في الحياة، وإذا علمنا أنّ للغة منطوقة، أو مكتوبة، وظيفه أساسية، هي تسهيل عملية الاتصال بين الجماعات الإنسانية، أدركنا أنّ مراعاة هذه الوظيفة في عملية تعليمها، هي السبيل القويمة التي لا مندوحة عن السير فيها. ولهذا الاتصال ناحيتان هما التعبير والاستقبال.<sup>(23)</sup> ولهذا ارتبطت حضارة الأمم دوماً بلغاتها ارتباطاً عضوياً، في التحام لا تقوم معه فاصلة، بين ما يمكن أن يعدّ سبباً أو مسبباً، حتى ليصعب إيجاد جواب حاسم.

ولنتساءل هل تنشأ الحضارة عن اللغة أم تنشأ اللغة عن الحضارة؟

إن مجتمع المعلومات، يوجب خلق أساليب جديدة في استعمال اللغة، لتغطية المتغيرات الكبيرة في مختلف العلوم، سمّاه بعضهم: (الصناعات اللغوية- أو تكنولوجيا اللغة). ونظراً لبروز مفاهيم ومنتجات حديثة، نتيجة للتطور التقني، يلزم الأمر، وضع ملايين العبارات الجديدة للدلالة عليها، والذي من شأنه إثراء اللغة، وتسهيل مهمتها، في التعامل مع المعاني، والمفاهيم الجديدة، لتجنّب اللبس والأخطاء، ولتسهيل استيعاب العلوم والتكنولوجيا. لذا تنبّهت الدول المتطورة إلى خطورة الثورة المعلوماتية، فأقامت مشروعات عملاقة، لتخضع التكنولوجيا، أو التقنية لخدمة لغاتها وليس العكس.

يندمج الفرد بالمجتمع، ويتلقى تراث الأمة الفكري، والشعوري، والأخلاقي، والاجتماعي كله، التراث المنحدر من قرائح الكتاب والشعراء، والمفكرين السالفين، والمعاصرين. وهكذا فإن اللغة هي روح الأمة، وسر كيانها، وعنوان وجودها، هي الرابطة العضوية الخفية القوية كأعظم ماتكون القوة.<sup>(18)</sup>

4. وظائفها في حياة الفرد والمجتمع: إن اللغة بوصفها نظام من الرموز تحقق وظيفتين متكاملتين: الوظيفة الاتصالية، والوظيفة الصورية. وقد لخصّ (جاكسون) وظائف اللغة في نقاط ست هي: (انفعالية. تأثيرية. نسبية. ماورا لغوية. شعرية. استمرارية)<sup>(19)</sup>. فهي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب، وهي أداة التعلّم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية- التعلّمية أن تتم، ولانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، ولتوقفت الحضارة الإنسانية. بل إنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية، وتراثها الثقافي، ونشاطاتها العلمية، وفيها صوّر الآمال والأمانى للأجيال الناشئة.<sup>(20)</sup> إن اللغة تؤدي وظائف متعدّدة ومهمة في حياة الفرد والمجتمع، ولعلّ أهمها: أنها أداة التفكير، ووسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وعواطف.<sup>(21)</sup> وبها يقضي حاجاته، ويحقق مأربه في المجتمع الذي يحيا فيه، وبوساطتها ينقل تجربته إلى الآخرين. كما أنه يطّلع على تجارب أمته الحاضرة والماضية، وعلى تجارب الأمم الأخرى وخبراتها. يضاف إلى ذلك أنها وسيلة المرء للتحكّم في بيئته، لأنها أداة التفكير وثمرته، وبها تسهل عمليات التفاعل الاجتماعي والانصهار الفكري بين أفراد المجتمع والأمة، وهي مستودع

مدكور، علي أحمد: التربية وثقافة التكنولوجيا - سلسلة الفكر العربي للتربية وعلم النفس- الكتاب رقم (27)، الفصل 4، ص - الهوامش:

د.خاطر، محمود شكري (طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة) - الفصل الثالث- ص(37).

د.السيد، محمود أحمد (في طرائق تدريس اللغة العربية)- سورية/دمشق- 1988.

د. النعيمي، علي (الشامل في تدريس اللغة)- دار أسامة للنشر والتوزيع- الأردن/ عمان- ط1/2004/ الفصل الثاني - ص (24-25-26).

(اللغة العربية عبر الأنترنت)- منتدى الشباب العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات-2006- ص(1)-

[www.arabrenewal.com](http://www.arabrenewal.com)

د. المحاسني، مروان ( اللغة العربية ومواكبة العلوم الحديثة) مؤتمر اللغة العربية وعصر المعلوماتية بدمشق 2006 - المصدر الأساسي (الدريس، فرحات / بلاغة الخطاب العلمي العربي/- ص (161) - تونس.

د. معروف، نايف محمود (خصائص العربية وطرائق تدريسها)- لبنان- 1998

ابن جني: الخصائص، (تحقيق عبد الحكيم محمد)، المكتبة الوقفية، (دط)، بدون سنة، ج 1.

سعيد أحمد بيومي: أم اللغات، دراسة في خصائص اللّغة العربية والنهوض بها، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1 سنة 2002،

أبو بكر العزاوي: اللّغة والحجاج، دار إفريقيا الشرق، المملكة المغربية، ط1.

حسن حنفي: مقال عنوانه: الهوية واللغة في الوطن، رابطته في موقع التجديد العربي:

<http://www.arabrenewal.info> 11-06-2010

الهوامش:

هذه الصناعات اللغوية التي تعدّ حقلاً معرفياً جديداً، بدأ ينمو في الجامعات، ومراكز البحوث العلمية، ويعرف مهندسة اللغة، أو الهندسة اللسانية، وهو ميدان متعدّد الاختصاصات.

من هنا نجد بأنه لا بد من تطويع تكنولوجيا المعلومات لصالح اللغة العربية، نظراً لأن هذه التكنولوجيا تؤثر على الطفل العربي، وتعد سلاحاً ذا حدّين، ففي الوقت الذي ينبغي فيه تشجيع الشباب على المشاركة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمختلف فروعه، يجب علينا ألا ننسى أنه يجب الانتباه إلى ميل الشباب نحو استخدام اللغات العالمية على حساب اللغة العربية.<sup>(24)</sup>

لذا فإن الوسيلة الوحيدة للسيطرة على الفجوة العلمية والتقنية بين الغرب وبيننا، هي اللجوء إلى حركة واسعة من الترجمة والتعريب ، يكون أساسها وضع المصطلحات العلمية والتقنية المقابلة، لتلك التي تغرقنا بها العولمة، وهذا يفترض معرفة عميقة ودقيقة بلغات العلم ذات الصفة العالمية.<sup>(25)</sup>

### المصادر والمراجع

ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، (د، سنة)، ج 15 .

لويس معلوف- المنجد-بيروت- ط19-1966-

ابن خلدون : المقدمة، (تحقيق عبد السلام الشدادي)، خزانة ابن خلدون بين الفنون والعلوم والأدب ط1، الدار البيضاء. اليونيسكو (التعليم في عالم متعدد اللغات)، 2003. ذ

<sup>3</sup> - د. معروف، نايف محمود (خصائص العربية وطرائق تدريسها)- لبنان- 1998، ص (18-19-24-25).

<sup>4</sup> - ابن جني: الخصائص، (تحقيق عبد الحكيم محمد)، المكتبة الوقفية، (دط)، بدون سنة، ج1 ص 44.

<sup>1</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، (د، سنة)، ج 15 ، ص 251 و 252

<sup>2</sup> - ينظر، د.السيد، محمود أحمد (في طرائق تدريس اللغة العربية)- سورية/دمشق- 1988، ص (11).

- 17- د.خاطر، محمود شكري (طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة) - الفصل الثالث- ص(37).
- 18- د. السيد.محمود أحمد (طرائق تدريس اللغة العربية)- جامعة دمشق - 1988- ص (212-213).
- 19- د.معروف، نايف (خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها) ، ص (31).
- 20- د. السيد، محمود أحمد (طرائق تدريس اللغة العربية)- دمشق-1988- ص (38).
- 21- د.معروف، نايف(خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها) ، ص (31 -32-33).
- 22- د. السيد، محمود (طرائق تدريس اللغة العربية)- دمشق-1988- ص (16-38-39).
- 23- د. النعيمي، علي (الشامل في تدريس اللغة)- دارأسامة للنشر والتوزيع- الأردن/ عمان- ط1/2004/ الفصل الثاني - ص (24-25-26).
- 24- (اللغة العربية عبر الأنترنت)- منتدى الشباب العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات-2006- ص(1)- [www.arabrenewal.com](http://www.arabrenewal.com)
- 25- د. المحاسني، مروان ( اللغة العربية ومواكبة العلوم الحديثة) مؤتمر اللغة العربية وعصر المعلوماتية بدمشق 2006 - ص (4) . المصدر الأساسي (الدريس، فرحات / بلاغة الخطاب العلمي العربي/- ص (161) – تونس.
- 5 - سعيد أحمد بيومي: أم اللغات، دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1 سنة 2002، ص 102
- 6 - أبوبكر العزاوي: اللغة والحجاج، دار إفريقيا الشرق، المملكة المغربية، ط1، ص 43.
- 7 - حسن حنفي: مقال عنوانه: الهوية واللغة في الوطن، رابطة في موقع التجديد العربي: <http://www.arabrenewal.info/> 11-06-2010
- 8 - ينظر السابق نفسه
- 9 - في هذا المعنى ينظر السابق نفسه
- 10 - ابن منظور: لسان العرب . ج 20، ط 1- ص 116
- 11 - لويس معلوف- المنجد-بيروت- ط19-1966- ص726.
- 12 - د.السيد، محمود (في طرائق تدريس اللغة العربية)، ص (9-10).
- 13 - ابن جني، أبي الفتح عثمان (الخصائص)، الجزء (1)، ص (73/1).
- 14 - ابن خلدون : المقدمة، (تحقيق عبد السلام الشدادى)، خزنة ابن خلدون بين الفنون والعلوم والأدب ط1، الدار البيضاء ج3/237. وينظر، د. معروف، نايف محمود (خصائص العربية وطرائق تدريسها)، 1998، ص16.
- 15 - اليونسكو (التعليم في عالم متعدد اللغات)، 2003، ص 15-16.
- 16 - ينظر، مذكور، علي أحمد: التربية وثقافة التكنولوجيا - سلسلة الفكر العربي للتربية وعلم النفس- الكتاب رقم (27)، الفصل 4، ص 155.